الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد 10 تشرين الثاني 2024 | الموافق 8 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4356 السنة التاسعة عشرة

www.alwatan.sy

انطلاق تصوير فيلم «الهوى والشباب والأمل المنشود»

وكالات

أطلقت المؤسسة العامة للسينما عمليات تصوير الفيلم الروائي القصير «الهوى والشباب والأمل المنشود» سيناريو وإخراج يارا حافظ في أول تجاربها السينمائية.
ويروي الفيلم قصة سائق ميكرو باص في يومياته التي يتفاعل بها مع محيطه، حيث يدور الكثير من الحكايات العابرة للشرائح الاجتماعية والأمزجة المختلفة التوجهات ويبقى هو متعلقاً بشخصية فنية لا تفارق وجدانه بطريقة غريبة.
ويشارك في التمثيل: هناء نصور وفيصل يعسوب وفادي الشاعر وثائر شنان وغنى ولانا سكر وثريا محمد وغدي العقباني ودينا مالك ومحمد جواد وعبد الله العقاد وسمر بركات وآلاء حمود.

فيلم «الاستبداد الرقمي» منافساً في مهرجان الأرز العالمي المغربي

الوطن

يشارك الفيلم السوري الوثائقي القصير «الاستبداد الرقمي» ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الرسمية لمهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير بدورته الخامسة والعشرين تحت شعار «الشباب المبدع رهان مستقبل السينما»، بمدينة أفران في المملكة المغربية.
وتتميز الدورة الجديدة بغنى عروض الأفلام المتنوعة والجلسات الحوارية والتكريمات والورشات التدريبية، وسيتنافس فيها 20 فيلماً بين الروائي الوثائقي والقصير على جوائز مسابقات الأرز الذهبي ويمثلون 15 دولة.
«الاستبداد الرقمي» يغوص في عوالم الذكاء الاصطناعي الرمزية والغنية لاستكشاف آمال البشرية ومخاوفها ومعضلاتها الأخلاقية في مواجهة التكنولوجيا المتقدمة. وتعكس هذه الموضوعات اهتماماً متزايداً باستكشاف تأثير التكنولوجيا على المجتمع والثقافة في العالم.
الفيلم من إخراج المهند كلثوم وسيناريو سامر إسماعيل وإنتاج مديرية الإعلام التنموي في وزارة الإعلام، والتعليق الصوتي عامر العلي.

دبلوم خاص لفيلم «يومين» في روسيا البيضاء

الوطن

حقق الفيلم السوري «يومين» دبلوماً خاصاً في مهرجان مينسك السينمائي في روسيا البيضاء بدورته الثلاثين، تسلمه على المنصة القائم بالأعمال بالنيابة تمام غانم.
الفيلم إنتاج المؤسسة العامة للسينما وتأليف تليد الخطيب عن قصة دريد لحام وإخراج باسل الخطيب، وبطولة النجم الكبير دريد لحام إلى جانب كل من أسامة الروماني وحازم زيدان ويحيى بيازي ومحسن غازي ورنا شميس ومؤنس مروة ونجاح مختار ونور وزير ورهام التزه، إضافة إلى الطفلين شهد الزق وجاد دباغ.

من دفتر الوطن

مجرد ندبة

حسن م. يوسف

حدجني بنظرة يمتزج فيها الفضول بالتعالي وشيء من الاحتقار وقليل من الإشفاق، كنظرة القاضي من فوق قوس المحكمة للمتهم الذي يراه للمرة الأولى! شد على يدي وهو يهز رأسه متلفتاً كما لو أنه يبحث عمن يشهدون له بأنه قد ضبطني متلبساً بفعل غير لائق. نقلت عيني بين يده الضخمة وجبينه الضيق وشاربيه العريضين، فأدركت أنه لم يسبق لي أن رأيته في حياتي.
قال منشداً بيتين للمتنبي من دون مناسبة: «مات في البرية كلبٌ /فاسترحنا من عواهُ/ أنجب الملعون جروا / فاق في النبح أباهُ!»، لزمت الصمت لأنني لم أعرف مناسبة إنشاده لهذين البيتين، فقال وهو يضحك: «يشهد الله أنني فكرت أن أبعث لك رسالة تهنئة لأن غريمك «فلان» الذي كان يفتري عليك قد مات»! أجفلت كما لو أنني قد رشقت بسطل ماء بارد، قلت بأقصى ما أستطيعه من هدوء: «الموت بالنسبة لي حد فاصل يحسم كل خلاف، ومن يشمت بموت أحد ما يكون أكثر موتاً منه!». شفط الهواء من خيشوميه كما لو أن كلامي لم يعجبه. ألقى عليَّ نظرة متأملة وهو يميل إلى اليمين والشمال، قال مقلداً لهجة المساعد جميل في برنامج حكم العدالة: «رأيت لقاءك مع رابعة الزيات. هل ما زلت عند الكلام الذي قلته في ذلك اللقاء؟».
سحبت يدي من يده الضخمة فابتسم بمزيج من التشكيك والاستخفاف وأردف قائلاً: « هل ما زلت، بعد كل ما جرى، تعتقد أن «إسرائيل» إلى زوال، وأن مستقبلها هو مجرد ندبة في تاريخ المنطقة؟»، قلت له بجدية تامة: «نعم، أنا أومن بهذا الأمر أكثر من أي وقت مضى، والجرائم الشنيعة التي اقترفتها وتقترفها في غزة ولبنان لا تنفي هذا الأمر بل تؤكده».
رمقني الرجل بنظرة إشفاق، كشر كما لو أنه يشم رائحة غير مستحبة، همَّ أن يقول شيئاً، لكن دوره على الصرّاف الآلي كان قد حان، فرسم على وجهه ابتسامة نصف حامضة، وزمَّ شفتيه محركاً يده اليسرى كما لو أنه يكش ذبابة عن وجهه، ثم استدار وأولاني قفاه!
انتابني شعور بالغيظ، فرحت أفكر بما يجب أن أقوله له، لكنه قطع عليَّ تفكيري إذ أطلق شتيمة بذيئة لأن الصراف الآلي خرج عن الخدمة فجأة. تعالت غمغمات المنتظرين بالدور، بينما نظر الرجل نحوي وعلى وجهه تلك الابتسامة نصف الحامضة ولوح لي بيده مكشراً عن أسنان عليها آثار التدخين، وانفتل مبتعداً.
رن جرس هاتفي معلناً وصول رسالة جديدة من صديق يقيم خارج البلاد مفادها «أن كل وسائل الإعلام الرئيسة في الغرب لم تعد تذكر عدد الشهداء في غزة من دون الإشارة إلى أن المصدر هو وزارة الصحة الفلسطينية الـ«تابعة لحماس»، لأن جو بايدن قد أعرب مؤخراً عن عدم ثقته بأرقام الضحايا كما تعلنها تلك الوزارة!».
قلت في سري: إنهم متفقون كلصوص في عصابة واحدة!
أعترف أن سياسة الدول الغربية القذرة تجاه القضية الفلسطينية وحرب غزة بشكل خاص، تحثني على أن أكفر بالغرب جملة وتفصيلاً، لكنني ما إن أتذكر المظاهرات التي قام ويقوم بها طلاب الجامعات والناس العاديون في تلك البلدان ضد الإبادة الجماعية، حتى أردد في سري مقولة المفكر القومي العربي الأستاذ أنطون مقدسي: «كل يأس من الإنسان هو خطأ لا يغتفر».

جائزتان للدراما السورية في حفل اتحادات إذاعات الدول العربية

الوطن

حصدت الدراما السورية جائزتين في حفل توزيع جوائز اتحاد إذاعات الدول العربية بدورته الرابعة عشرة التي أقيمت في إمارة دبي الإماراتية.
وحصد مسلسل «تاج» جائزة «أفضل إنتاج درامي أصلي»، على حين حاز مسلسل «أغمض عينيك» جائزة «أفضل مسلسل درامي أصلي»، متفوقاً على 177 مرشحاً.
العمل الأول من تأليف عمر أبو سعدة وإخراج سامر برقاوي، وبطولة: تيم حسن، بسام كوسا، نورا رحال، فايا يونان، عبد الرحمن قويدر، إيهاب شعبان، كفاح الخوص، سوسن أبو عفار، دوجانا عيسى، فرح الدبيات، حسن دوبا، عمرو مريس، سامر سفاف، نوار سعد الدين، محمد مراد، شيراز لوبية.
أما الثاني فهو من تأليف أحمد الملا ولؤي النور وإخراج مؤمن الملا، وبطولة: منى واصف، أمل عرفة، عبد المنعم عمايري، فايز قزق، وفاء موصللي، حلا رجب، أحمد الأحمد، جابر جوخدار، محمد حداقي، هاني شاهين، مصطفى المصطفى، حسن دوبا، علا باشا، الطفل زيد البيروتي.

مكون في الفليفلة الحارة مضاد لورم سرطاني نادر

وكالات

كشف بحث جديد أن «الكابسيسين» المركب المسؤول عن المذاق الحار في الفليفلة، قد يكون له تأثير مضاد للأورام في خلايا «ورم المتوسطة»، وهو نوع نادر للغاية من السرطان يصعب علاجه.
ويعرف مرض «ورم المتوسطة» بأنه سرطان عدواني للغاية مع معدلات ضعيفة للبقاء على قيد الحياة بعد التشخيص، وخيارات علاجية محدودة، ويرتبط عادة، ولكن ليس دائماً، بالتعرض للأسبست، وهو معدن يستخدم في مجال البناء وتسقيف المنازل والعوازل الداخلية والخارجية، إضافة إلى صناعة الملابس الواقية من الحريق وكوابح السيارات وغيرها من المنتجات.
ويتطور ورم المتوسطة من الطبقة الرقيقة من الأنسجة التي تغطي العديد من الأعضاء الداخلية «المعروفة باسم الظهارة المتوسطة»، وتعد المنطقة الأكثر إصابة هي بطانة الرئتين وجدار الصدر.
وأظهر الباحثون في هذه الدراسة أن علاج سلالات خلايا ورم المتوسطة المختلفة «تمثل جميع أنواع الورم المتوسطي الفرعية لهذا السرطان» بالكابسيسين يثبط العديد من المعايير البيولوجية للتحول، بمعنى أنه تمكن من إيقاف أو تقليل بعض العمليات البيولوجية.
وإضافة إلى ذلك، دعمت هذه النتائج التأثير المضاد للأورام للكابسيسين على خلايا ورم المتوسطة المقاومة للسيسبلاتين «دواء مضاد للأورام السرطانية يستعمل في العلاج الكيميائي»، ما يشير إلى أنه قد يعزز العلاج عن طريق تقليل مقاومة السيسبلاتين.
وقال الدكتور أنطونيو جيوردانو، رئيس منظمة سبارو للأبحاث الصحية والأستاذ في جامعة تيمبل الأميركية: «قد يمهد هذا البحث الطريق لمزيد من الدراسات لتقييم استخدام الكابسيسين لعلاج ورم المتوسطة. وهناك أدلة تشير إلى أن الكابسيسين قد يزيد من حساسية خلايا ورم المتوسطة للعلاج الكيميائي، ما يجعل العلاج أكثر فعالية، وقد يقلل من انتشار السرطان».

اعتقدوا أنه ماء مقدس فشربوه

وكالات

شرب أبناء رعية أحد المعابد الهندية الماء الناتج عن تكثيف مكيفات الهواء، اعتقاداً منهم أنه ماء مقدس.
واصطف رعايا المعبد الهندي في طابور لشرب ماء اعتقدوا أنه ماء مقدس يقطر من تمثال الفيل في المعبد، ولكن اتضح لاحقاً أنه ماء مكثف ناتج عن عمل مكيفات الهواء في المعبد.
وقد حث مسؤولو المعبد الناس على التوقف عن شرب هذا الماء مؤكدين أن الماء المقدس يجب أن يحتوي على مكونات، مثل حبق رقيق الأزهار وبتلات الورد.
حذر الخبراء مرتادي المعبد من المخاطر الصحية المحتملة المرتبطة بالبكتيريا والفطريات الموجودة في هذا الماء.